. @ 501 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني عابسة .

ويقال كريهة .

ويقال كاسفة ومسودة ! 2 2 ! يعني تعلم أنه قد نزل بها العذاب والشدة .

يعني تعلم هذه الأنفس .

ويقال الفاقرة الداهية ويقال قد أيقنت أن العذاب نازل بها .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني حقا إذا بلغت النفس إلى الحلقوم .

يعني خروج الروح ! 2 2 ! يعني يقول من حضره عند الموت هل من طبيب حاذق فيداويه

ويقال ! 2 2 ! يعني من يشفي من هذا الحال .

ويقال ! 2 2 ! يعني من يقدر أن يرقي من الموت .

يعني لا يقدر أحد أن يرقي من الموت والعرب تقول من الرقية رقى يرقي رقية ومن الرقي وهو الصعود رقي يرقى رقيا فهو راق منهما .

2 ! 2 ! يعني استيقن أنه ميت وأنه يفارق الروح من الجسد .

2 ! 2 ! أن الملائكة الذين حضروه ليقبض روحه يقول بعضهم لبعض ! 2 2 ! يعني من يصعد منا بروحه إلى السماء فأيقن عند ذلك أنه الفراق يعني أن روحه تخرج من جسده .

وروي عن ابن عباس أنه قرأ ^ وأيقن أنه الفراق ^ ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني التفت شدتان أخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من الآخرة .

وروى وكيع عن بشير بن المهاجر قال سمعت الحسن يقول ! 2 2 ! قال هما ساقان إذا التفتا في الكفن ! 2 2 ! يعني يساق العبد إلى ربه $ سورة القيامة 31 - 35 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وهو أبو جهل بن هشام يعني لم يصدق بتوحيد ا تعالى وبمحمد صلى ا عليه وسلم ولم يصل تعالى .

ويقال ! 2 2 ! يعني ولا أسلم .

فسمي المسلم مصليا ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! بالتوحيد ! 2 2 ! يعني أعرض عن الإيمان (ثم ذهب إلى أهله يتمطى) قال القتبي وأصله في اللغة يتمطط فقلبت الطاء ياء فصار يتمطى يعني ! 2 2 ! يعني ويتبختر في مشيته ! 2 2 ! وهذا عيد على أثر وعيد يعني احذر يا أبا جهل .

وقال سعيد بن جبير قال النبي صلى ا عليه وسلم لأبي جهل ! 22 ! ! 2 2 ! ثم نزل به

القرآن .

وقال الزجاج معناه ! 2 2 ! يعني يوجب لك المكروه يا أبا جهل والعرب تقول أولى بفلان إذا أوعد له مكروها .

وقال القتبي ! 2 2 ! تهديد ووعيد كما قال فأولى لهم .

ثم ابتدأ فقال ! 2 2 ! [محمد 21] $ سورة القيامة 36 - 37 $